

انقاذ مواطن تعرض لنزيف حاد في المخ

الغدوة

أبوظبي - مريم عدنان:

أنقذ الفريق الطبي في قسم جراحة المخ والأعصاب في مستشفى توام بالعين حياة شاب مواطن كان يعاني نزيفاً حاداً في المخ، نتيجة تمدد شرياني وريدي في المخ، ناتج عن وجود عيب خلقي، بإجراء عملية جراحية نادرة من نوعها، جمعت بين القسطرة الدماغية والجراحة الميكروسكوبية، لعلاج التمدد الشرياني والوريدي في الجهة الخلفية من المخ . وقال الدكتور عمرو الشواربي استشاري جراحة مخ وأعصاب في مستشفى توام، الذي أجرى العملية، بمشاركة الدكتور وسيم عزيز استشاري جراحة وقسطرة المخ والأعصاب، والفريق الطبي في المستشفى: يحدث مرض التمدد نتيجة وجود عيب خلقي منذ الولادة يظهر صدفة اثر ارتفاع حاد في ضغط دم المريض أو (AVM) الشرياني في المخ تعرضه لإصابة قوية، وفي حالات تصلب الشرايين نتيجة تقدم السن وينتج عنه نزيف حاد في المخ، وقد يحدث النزيف في المخ بدون أي مقدمات، موضحاً أنه في حالة وجود تمدد شرياني وريدي في المخ تكون الأوردة والشرايين مغلقة، ما يسبب حدوث ورم دموي يؤدي إلى نزيف شديد في المخ قد يؤدي إلى وفاة المريض . وأشار إلى أن قسم الطوارئ في مستشفى توام استقبل المريض الذي كان يعاني نزيفاً شديداً في المخ يستوجب نقله إلى

العناية المركزة في المستشفى حتى استقرت حالته، ومن ثم تم تشخيص حالته من خلال القسطرة الدماغية وتبين وجود عيب خلقي تمثل في تمدد الأوردة والشرايين في الجزء الخلفي من المخ نتج عنه نزيف حاد، ما استدعى إجراء عملية القسطرة الدماغية من دون الحاجة إلى إجراء شق جراحي لإيقاف نزيف الدم عبر وضع قسطرة متناهية الصغر داخل التمدد الوريدي الشرياني وغلقه عن طريق حقن الوريد بالمواد الصمغية الطبية، لافتاً إلى أن المريض كان يعاني أيضاً خلافاً في مجال الرؤية نتيجة التمدد الدماغية الذي قام بدوره بالضغط على مركز الإبصار في الدماغ . وأشار الدكتور عمرو الشواربي إلى أن مؤشرات حدوث النزيف الدماغية تتمثل في الصداع الشديد المستمر الذي لا يستجيب للأدوية والخلل المفاجئ في الرؤية، وعدم القدرة على النظر إلى الضوء، والإحساس بألم شديد في الرأس من الخلف وفي الرقبة، لافتاً إلى ضرورة مراجعة الطبيب في حالة ظهور تلك الأعراض حتى لا يؤدي النزيف إلى تلف . وظائف المخ .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.